

شرح كتاب الاستقامة (2) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله التعليق على كتاب الاستقامة. الدرس الثاني الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمة الله - 00:00:00

الله تعالى وهذا باب واسع في الحكم في الدماء والأموال. وغير ذلك من انواع الفضائل وفيها يجتهدوا ونعلم ونعلم ان علي رضي الله عنه كان اقوى من غيرهم بما افهم من ذلك. مع ان سماع النصوص مشترك مع - 00:00:26

سماع النصوص مشترك بينه وبين غيره. وانما ظن كثير من الناس الحاجة الى الرأي المحدث لانهم يجدون مسائل كثيرة وفروعا عظيمة لا يمكنهم اثقالها تحت النصوص. هم. كما يوجد في فروع في فروع من ولد - 00:00:46

من فقهاء الكوفة ومن اخذ عنهم وجوابها غير الوجوه احدها ان كثيرا من تلك الفروع المولدة المقدرة لا يقع اصلا وما كان كذلك لم يوجد ان تدل عليه النصوص. ومن تدبر ما فرعه المولدون - 00:01:06

من الفروع في باب الوصايا والطلاق والايمان وغير ذلك صحة هذا. الوجه الثاني ان تكون تلك ان تكون تلك الفروع والمسائل مبنية على اصول فاسدة. فمن عرف السنة بين حكم ذلك - 00:01:26

الارض فسقطت تلك الفروع المولدة كلها. وهذا كما فرعه صاحب الجامع الكبير. فان غالب فروعه كما بلغنا عن الامام ابي محمد المقدسي انه كان يقول مثله مثل من بنى دارا حسنا على اساس - 00:01:46

المغضوب فلما جاء صاحب الاساس ونازعه في الاساس وقلعه انهدمت تلك الدار. الله اكبر وذلك كالفروع العظيمة المذكورة في كتاب الايمان وبنها على ما كان المفرح. وبناء على ما كان المفرع - 00:02:06

تقيد من مذهب اهل النحو الكوفيين. فان اصل باب الايمان فان اصل باب الايمان الرجوع الى نية الحالف وقصده ثم الى القرائن الحالية الدالة على قصد كسب اليدين وما هييجها ثم الى العرض الذي من عادة من عادة - 00:02:25

التكلم به سواء كان موافقا للغة العربية او مخالف لها فان الايمان وغيرها من كلام الناس من بعضهم البعض في المعاملات والمراسلات والمصنفات وغيرها. تجمعها كلها تجمعها كل هذا - 00:02:45

اللفظ على قصد المتكلم ومراده. وذلك متنوع بتتنوع اللغات والعادات. وتخالف الدالة وتخالف من قرائن الحالية والمقاربة. ثم انما يستدل على مقصود الرجل اذا لم يعرف. فاذا امكن العلم بمقصوده - 00:03:05

يقيينا لم يكن بنا حاجة الى الى الشكل. لكن من الامر ما لا تقبل من قائله اراده تخالف الظاهر كما ما تعلق به حقوق العباد. كما في الاقادير ونحوها. وهذا مقرر بموضعه وليس الغرض هنا الا التمثيل. واذا - 00:03:25

كان هذا اصل الايمان فيقال اذا كان هذا اصل الايمان فيقال لذلك المفرع اذا كان هذا اذا الايمان الايمان. واذا كان هذا اصل الايمان هم. واذا كان هذا اصل الايمان فيقال لذلك المفرق - 00:03:45

اذا كان هذا اصدقه الذي هو في اكثر المواقع يخالف مقتضى ما ذكرته من الجواب. وينظر الى الحالية ومعها لا تستقيم معاناة الاجوبة. واذا عدم ذلك وله عرف وعادة يتكلم بها. غالبا عادات - 00:04:05

الناس لا يبني على المقاييس التي وضعتها انت. فإذا جواب المحالفين لمثل ما اجبتهم به ليس هو من الشريعة في طالب الموضع ولا يحتاج ولا يحتاج باب الايمان الى تفريع. اذ هذه الاصول الثلاثة تضبطه ضبطا حسنا. لا - 00:04:25

لابد ان يكون المفتى ممن يحسن ان يضع الحوادث على القواعد وينزلها عليها. يا سلام! الله اكبر هذا الفرق بين القارئ وطالب العلم والمفتى ما هي بالمسألة العلم فقط - 00:04:45

مسألة لابد من معرفة القواعد ثم حسن هذا المهم حسن تطبيقها على الحوادث ان العلم مشترك قراءة مشتركة وش الفرق بين الذي يفهم والذي لا يفهم العالم الراسخ وغيره هو احسان - 00:05:03

تطبيق النصوص على الحوادث احسان تطبيق القواعد على الحوادث مثل ما ذكرت عيد العباره هذى تحفظونها عباره نفيسه جدا. نعم. ولا يحتاج باب الايمان الى تفريع اذ هذه الاصول الثلاثة تثبته - 00:05:22

حسنا لكن لابد ان يكون المفتى ممن يحسن ان يضع الحوادث على القواعد وينزلها عليها. يا سلام! رحمه الله لابد ان يكون المفتى ممن يحسن ايش؟ ان يضع الحوادث على القواعد - 00:05:41

وينزله عليها يعني قد يكون القواعد واضحة طالب العلم المسائل واضحة عنده الدليل واضحة لكن هل تنزل تلك على الحوادث هذا لابد له رسوخ في العلم فرق بين العالم وطالب العلم هو هذا هو انه يحسن تنزيل ما قرأ وما تعلم على الحوادث. في كثير من الناس ما - 00:06:01

مبلغ يستطيع ان يتكلم لك في العلم ويتكلم ويشرح او هو يبين لكن اذا اتي التنزيل على الواقع والتطبيق هذا يحتاج الى علم ولذلك تجد ان الائمة الذين افتووا في تاريخ الاسلام اقل من - 00:06:28

من طلبة العلم الذي كانوا يحضرون الدروس ويتعلمون ويدرسون كثير جدا في تاريخ الاسلام لكن من الذي كان يفتى من الذي كان اماما يفتى ويؤخذ عنه؟ هذا هو الذي يحسن التنزيل. مثل ما تنزيل الحوادث على القواعد - 00:06:47

النصوص قال جل وعلا في داود وسليمان ففهمناها سليمان. انهم نبيان قال اقطاكم علي اعلمكم بالحلال والحرام معاذ وهكذا تجد المسألة متفاوتة. لهذا الواحد طالب العلم يهاد في ان يكون جريئا في تنزيل الحوادث على القواعد. الا مخالطة لاهل العلم - 00:07:07

مو رسوخ ومران على ذلك وفهم لان هذا الفهم ينبلج الخالق عن السالف شيئا فشيئا وله درية خاصة في هذا اه هذى قاعدة عامة في كل انواع العلوم. لذلك تلحظ مثلا ممکن واحد يفهم النحو - 00:07:42

تقول له اعراب ما يعرف يعرب واضح؟ كثير يفهمه الفاعل يعطيك القواعد وهذى قاعدته كذا ويستثنى منه لكن تقول لهانبي ما عنده يعني ما يعرف ينزل القواعد على الاصول يعرفها نظريا هل كل مدرس للاصول يحسن الفقه - 00:08:02

يحسن استعمال اصول الفقه في الفقه ليس كذلك هكذا آآ اللغوي هل كل لغوي او من يفهم هل يستطيع ان يفسر؟ ليس كذلك. وهكذا الفقيه من يفهم الفقه او درس الحديث وشروحه وكلام العلماء في الفقه هل يستطيع ان - 00:08:20

اختي ليس داعية لان المسائل تتشبه وتختلف ولابد لها من قرائن كثيرة تختلط بها حين الاستفتاء ويصدر عنها المفتى المقصود ان هذه قاعدة جيدة يقول لك ان هذه القواعد الثلاث يعني في باب الايمان - 00:08:40

انه ينظر الى نية الحالف وقصده ثم ينظر الى سبب اليدين والى ما هيجه قرائن والى القرائن والاحوال نعم. ايه الكلام اللي سبق واظهر؟ لكن الخصه لك حتى تستوعب - 00:09:01

لما بدأت مدرسة الكوفة والمدينة في الرأي مدينة كان فيها شيخ الامام مالك ربيعة هو كان يقال له ربعة الرأي لكثره تشقيقه المسائل بالرحم كذلك في الكوفة كان ثم ابراهيم النخعي بدأ بهذا رحمه الله وتوسع فيه ابو - 00:09:20

انيفة الامام وتوسع فيها اصحابه حتى الفت كتب مستقلة عندهم اه لهم في الوصايا في الايمان في الوقف واشباه هذه المسائل فيها تشقيق المسائل بالرأي يعني يبدأ تعيد على حسب مذهبها في انه ينظر - 00:09:43

ثم يبدأ فان قالت كذا فان قال كذا يبدأ عدة تفصيلات سواء في الايمان او في الوصايا او في الشروط الى اخره. معلوم ان مثلا

في الایمان اللفظ ما احاسب الشخص على - 00:10:03

لفظ لم يقصده لأن الشريعة مبناهما على على مقاصد والالفاظ اواعية للمعاني المعنى كيف افسد عليه؟ استدل عليه بقصده. مثلا لو قال والله لا اكل لحمه بنأخذ بدالة اللفظ فمعنى ذلك - 00:10:20

يجب عليه وفاء بيمنه الا يأكلوا لحم بقر ولا لحم غنم ولا لحم ابل ولا لحم دجاج ولا لحم سمك ولا الى اخره. كل اللحم لا يدخله لا اه يأكل. السمك لحم. لأن الله جل وعلا قال في القرآن - 00:10:44

ها وتستخرجوا منه لحما طريا فهو لحم وطري. فهم يؤاخذون بالل蜚ظ بدالة في اللغة. لكن هنا نقول لك طيب انت الان في لفظ اللحم وان دل اللغة لكن هل يقصد هو دخوله؟ معلوم انه يرجع هنا الى - 00:11:04

العرف فعرف الناس ان السمك ما اذا قال لحم ما يدخل فيه السمك هذا عرف مثلا في بعض البلاد انه اذا قال لا اكل لحاما ما جا في باله حلف - 00:11:25

ايش السمك ولذلك ما نقول انها اللفظ دون ننظر الى قصده ونيته في ذلك في مثل هذه الالفاظ التي لها لها دلالات عرفية. اه كذلك في الوصايا قد يشترط شرط مثلا - 00:11:36

وأنأخذ بلفظه من حيث اللغة لكن اذا عرفنا استعمال الناس صار له دلالة اخرى نية الرجل اشتبه الامر في نيته وقصده نرى السبب اللي جعله يقف ما هو؟ ما الذي جعله يقف هذه؟ ما الذي جعله يوصي هذه الوصية - 00:11:54

فاذان استدل بالاشيء بهذه القواعد. السبب وفي اه القرائن في نيته وقصده. لأن هذا هو المقصود من من التشريف ان ينظر ماذا يريد المكلف فيما الزم به نفسه في مسائل الایمان والنذور وفي - 00:12:14

الوصايا والاوواقف. اهل الرأي يعتمدون في الغالب هنا على تقرير قواعد غير مستقيمة في مسألة الالفاظ وعدم الرجوع الى نية الحالف عونية الموصي والى قصده ولا الى السبب الذي هييج اليمين. السبب اللي هييج اليمين يعني مثلا آآ يقول انا والله حلفت - 00:12:34

انها على زوجتي بالطلاق انها ما تجي بيتها طيب يقولون اذا حلف على زوجته بالطلاق وانا ما ادرى وراحت لبيت اهلها انه ايش؟ ما هو طالب طبعا حلف بمعنى قال - 00:12:59

علي الطلاق ان ذهبت للمثال ليس شرطا علي الطلاق ان ذهبت مثلا هنا ننظر طيب علي الطلاق ان ذهبت الى بيت اهلك انت ايش تقصد او تقصد انك تعظم الامر عندها حتى حتى ما - 00:13:12

تذهب بعض الناس يقول انا اقصد ان راحت ما عدا فيها هنا تكون النية موضحة لمراده الواحد خلاص ما عاد فيها ولا عدا بيهها اخر يقول لا انا قصدت اني امنع حتى ما تزوج تخاف وتجلس. ففرق بين هذا الحكم وهذا ان هذه المسألة وهذه المسألة - 00:13:29

المقصود ان آآ الافتاء مرتبط بقواعد كثيرة في المسائل الشرعية فذكر شيخ الاسلام هنا ان اهل الرأي يضيقون على الناس بانهم يفتون برأيهم فاذا جاء من يناقشهم كما نوقش صاحب الجامع الكبير وغيره هلال الرأي في كتاب الوقف - 00:13:53

يا جماعة في انهم اذا اسقط الاصل يكون الكتاب كل التفاصيل مئتين صفحة لا قيمة لها لأن الاصل الذيبني عليه والتعين الذي الذي بني عليه لا يستحب وهذا هو الذي اه ينتبه له في ان اهل الحديث واهل السنة - 00:14:16

ينتبهون للمقاصد الشرعية من الاحكام المقاصد الشرعية من الاحكام هذه مهمة في نظر المجتهد. اما ان يبنينا على تقييد بعيد عما هو مقصود في رعاية مصالح الناس هذا يفسد الامر - 00:14:35

يجعل فيها خلل بعض الناس عنده غرائب مثل ما ذكر بعض المشايخ في فهم النصوص واحد جا قال انه قال انا طلقت زوجتي وهو يذكر عن نفسه - 00:14:55

ولا انا طلقت زوجتي لكنني ماني بعلى وضوء طيب ايش دخل الوضوء قال له ايش دخله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ابن عمر فليطلقها طاهرا ان يطلقها طاهرا ان يطلقها طاهرا ان يطلقها طاهرا - 00:15:20

واخر قال قال له القاضي انت طلقتها مرة واحدة؟ قال اعوذ بالله انا اخالف القرآن الله جل وعلا يقول في القرآن الطلاق مرتان اكتب لنا طلقتها مرتين ما طلعت مرة واحدة - [00:15:41](#)

وامشي على هذا النوع طائفة لا يفهمون الدلالات واولاد جهة وطائفة غلوا في الرأي في عدم معرفة النصوص وعدم معرفة القواعد الشرعية وهؤلاء اهل جفاء واهل الحديث الفقهاء كمالك والشافعي واحمد ومن تبعهم من اصحابهم ممن - [00:15:56](#)

له معاني كلائهم. هؤلاء اخذوا الوسط بين الطرفين في ذلك. الله المستعان نكتفي بهذا اسأل الله جل وعلا لنا ولكم التوفيق والسداد. السلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمة - [00:16:24](#)

الله تعالى ولا يحتاج باب الايمان الى تفريع. يعني هذا خيرين معنى تقدير الخير يعني تقدير اي الخيرين تقدير اي الخيرين اولى. فهو فعل خيرا ما جا الشرط ليندم عليك افتح عمل الشيطان عليك - [00:16:47](#)

والقرآن هذا خير والنبي صلى الله عليه وسلم لما ساق الهدي لزم لزمه ان يبقى على قرائه والا يفسخ واضح؟ فلما الامر الثاني وهو الافضل منه هو التمتع وهو الذي امر به اصحابه امر - [00:17:07](#)

امرهم ان يجعلوها عمرة الا من ساق الهدي. فاذا ثم خير وخير. وهو يقول لو استقبلت من امري ما استدبرت لما تقتل هدي ولجعلتها عمرة يعني هو في اختيار احد الخيرين. هذا غير لو اللي ذكرنا منها - [00:17:27](#)

تحسر على على شيء وقع وانقضى مما فيه على العبد شيء مصيبة يعني لو تمنع مطلقاً تمنع مطلقاً ما يفرق تحسن لا اذا كان انه آآ هو تفتح عمل الشيطان كما قال عليه الصلاة والسلام تفتح حتى لو ما قالها تحسن فانها تفتح اسم الله بسم الله - [00:17:48](#)

الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ولا يحتاج باب الايمان الى تسييج اذ هذه الاصول الثلاثة تثبت ظبطا حسنا لكن للابد ان يكون المفتى ممن يحسن ان يضع الحوادث - [00:18:18](#)

من يحسن ان يضع الحوادث على القواعد وينزلها عليها. وكذلك ما تضنه في باب الحكم والسياسة وغيرها. عامة ذلك مبني على اصول فاسدة مخالفة للشريعة. وهذا والله اعلم من معنى قول ابن مسعود رضي الله عنه - [00:18:34](#)

انكم ستحذرون ويحدث لكم ولهذا تكثر هذه الفروع وتنتشر حتى لا قاعدة. لانها ليست موافقة للشريعة. فاما الشريعة فان فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجموع الكلم. والكلمة الجامعة هي القضية الكلية - [00:18:54](#)

والقائمة العامة التي بعث بها نبينا صلى الله عليه وسلم. فمن فهم كلمة الجودة علم شملها لعامة الفروع وانضباطها بها والله اعلم. علم علم اشتتمالها لعامة الفروع وانضباطها به بها والله اعلم. نعم. الوجه الثالث ان النصوص - [00:19:17](#)

دالة على عامة الفروع الواقعية كما يعرفه من يتحرى ذلك ويصل الابداع من موجب الكتاب والسنة ودلالة الى وهذا يعرف من يتأمل كمن يفتي في اليوم بمائة فتية او مئتين او ثلاث مئة واكثر او اقل وانا قد جربت ذلك - [00:19:43](#)

ومن تدبر ذلك رأى اهل النصوص دائمًا اقدروا على رأت اهل النصوص دائمًا اقدر على الابداع وانت على المسلمين في ذلك من اهل الرأي المحدث فان الذي رأينا ان اهل رأى الكوفة من اقل الناس علمًا في الفتية واقل منفعة للمسلمين - [00:20:04](#)

مع كثرة عددهم وما لهم به من سلطان وكثرة بما يتناولونه من الاموال الوقفية والسلطانية وغير ذلك. ثم انهم في الفتوى من اقل الناس منفعة قل ان وان اجابوا فقل ان يجيبوا جواب شاف. واما كونهم يجيبون بحجة فهم من ابعد الناس عن ذلك - [00:20:26](#)

نعم. وسبب هذا ان الاعمال الواقعية يحتاج المسلمين فيها الى معرفة بالنصوص. ثمان لهم اصولاً كثيرة تخالف النصوص والذي عندهم من الفروع التي لا توجد عند غيرهم فهي مع ما فيها من المخالفة للنصوص. التي لم - [00:20:51](#)

يخالفها احد من الفقهاء اكبر منهم عامتها اما فروع مقدرة غير غير واقعة. واما فروع متفردة على اصول فاسدة. فاذا ارادوا ان اجيب مقتضاها رأوا ما في ذلك من الحساد وانكار قلوب المؤمنين عليهم فامسکوا. لكن اعظم الامور لكن - [00:21:12](#)

لكن اعظم المهم في هذا الباب وغيره تمييز السنة. تمييز السنة من البدعة. اذ السنة ما امر به الشارع والفرع ما لم يشرعه من يجزي فان هذا الباب فان هذا الباب كثر فيه اضطراب الناس للاصول والفرع حيث - [00:21:36](#)

يزعم كل فريقناانا طريقه هو السنة. وطريق مخالفه البدعة ثم انه يحكم على مخالفه بحكم المبتدع فيقوم من ذلك من الشر ما لا يحصيه الا الله. نعم واول من ظل في ذلك هم قوارب مارقون. حيث حكموا لنفسهم بأنهم متسلكون بكتاب الله وسنة - 00:21:56 وان علياً ومعاوية والعسكريين هم اهل المعصية والبدعة فاستحلوا ما استحلوا من المسلمين وليس المقصود هنا الذكر وليس المقصود هنا وليس المقصود منها ذكر البدع الظاهرة التي تظهر للعامة انها بدعة. كبدعة الخوارج والروافض ونحو ذلك. لكن - 00:22:22 المقصود التنبيه لكن المقصود لكن المقصود التنبيه على ما وقع من ذلك التخفيف لكن المقصود التنبيه على ما وقع من ذلك في اخص الطوائف بالسنة واعظمهم امتحانا لها الى الحديث - 00:22:48

مثل مالك والشافعي واحمد فانه لا ريب ان هؤلاء اعظم اتباع في السنة اعظم ايمانه وانه لا ريب ان هؤلاء اعظم اتباعاً للسنة. اتباعاً - 00:23:10

تباعاً اعظم تباعاً للسنة وذما للبدعة من غيرهم والائمة كما مالك واحمد وابن مبارك وحمد وحمد ابن زيد والاواعي وغيرهم يذكرون من ذم المبتدع من دم المبتدعات وجدرانهم وعقوبتهم ما شاء الله تعالى - 00:23:27

وهذه الاطوال سمعها طوائف من اتبعهم وقلدهم ثم انهم يخلقون في مواضع كثيرة. في مواضع كثيرة سنة سنة والبدعة حتى قد يبدلون الامر فيجعلون البدعة التي دمها اولئك هي سنة. والسنة التي حمدتها اولئك هي البدعة. ويحكمون - 00:23:52 حتى يقعوا في البدع والمعاداة لفريق ائمتهم السنوية. وفي الحب والموالاة لفريق المبتدعة التي امر ائمة بعقوبتهم ويلزمهم تكبير ائمتهم ولعنهم والبراءة منهم فقد يلعنون المبتدعة اللعنة واقعة عليهم انفسهم - 00:24:15

ضد ما يقع رأي المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ترون كيف يصرف الله عن سب قريش؟ يسبونه فمن وانا محمد وهؤلاء بالعكس يسدون المبتدعة يعنون غيرهم ويكونون هم المبتدعة. كذلك يلعن الظالمين ويكونون - 00:24:39 والظالم الذي رانوا الظالمين ويكونوا هو الظالم او احد الظالمين حذاء الذي يلعن الظالمين ويكون هو الظالم والظالم ها نعم هو ايش هي وش اعرابه كامل. وهذا كل من باب قوله تعالى افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا - 00:25:02

واعتبر ذلك بامور قف هنا هذا الكتاب كتاب الاستقامة وهو تحقيق ما به الاستقامة على شريعة محمد عليه الصلاة والسلام في القول والعمل عمل الظاهر والعمل الباطن. وان حقيقة الاستقامة - 00:25:34

تكون بمتابعة الوحي كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وان اقدر الناس في المسائل العلمية على الاستقامة على امر الله جل وعلا وعدم الخروج عنه. هم الذين يتبعون - 00:25:57

الكتاب والسنة ولا يخرجون الى الرأي المذموم والاقيسة الباطلة المعارضة لما جاء في الكتاب والسنة بهذا ذكر لك تفريعاً على هذه القاعدة ان اقدر الناس على نفع الناس من اقدر اهل العلم على نفع الناس - 00:26:19

هم المعنون بمعنى الكتاب والسنة. قائمة الحديث مالك الشافعي واحمد ومن تبعهم كالبخاري واسحاق والوازاعي قبلهم والثور الى اخره وان اهل الرأي سواء رأى المدينة او رأى اهل الكوفة يعني الحنفية او - 00:26:39 غيرهم هؤلاء وان كانوا التفارييع وصنفو المصنفات الطويلة لكن اذا جاء الواقع فانهم في الفتيا لا يسعون الناس. بل تجد عندهم من الحرج في الافتاء يعني من الضيق لعدم معرفتهم بالنصوص - 00:27:09

ولائهم فصلوا اشياء وفرعوا تفريعات بناء على رأي مجرد والنصوص معلوم انها تسع الازمنة والاماكنة. واما قول الامام او قول العالم فانه يكون مختصاً بما هو عليه في زمانه وبما ينظر اليه - 00:27:29

ولا يكون مستوعباً للازمنة والاماكنة ولهذا تجد ان المرء اذا فهم كلام اهل العلم ودلائل النصوص فانه يكون على بيته من ربه جل وعلا فيما يقتني فيه الناس وينفع الناس جدا فيما يفتنيهم به. وبقدره قلة - 00:27:48

فيما المعرفة بالنص او بكلام اهل العلم في دلالة الكتاب والسنة يكون عنده ضعف وذهب الى الرأي في بعض المسائل حتى رأينا بعض من ينسب الى السنة والحديث لعدم عشوخ المعرفة بدلائل القرآن - 00:28:12

والادلة فيه ودلائل السنة تجد انه يكثر من الفتية بالرأي ويتناقض وبالعقبة ونحو ذلك بعدم معرفته بدلائل الكتاب والسنة. وهذا

الشائع من قديم في الامصار والاعصار الى زماننا هذا المقصود - 00:28:37

تأصيل في ان حقيقة الاستقامة في المسائل العلمية تكمن في معرفة دلالات النصوص معرفة دلالات الكتاب والسنة ليست بمحض الهوى والرأي وانما هي بما نقله ائمتنا مالك والشافعي واحمد في هذه المسائل - 00:28:58

واختصاص الأئمة هؤلاء بالرجوع اليهم ما للك والشافعي واحمد لأن مذاهب الآخرين مذهب الثوري والليث والوازاعي ومذهب اسحاق والبخاري والترمذى وكل مذاهب هؤلاء الناس هي مندرجة في مذهب هؤلاء ثلاثة - 00:29:21

يعني انه ليس ثم قول لهم الا وهو موجود في اقوال الأئمة. ما للك والشافعي واحمد كما هو مقرر في بعض نقول كلام شيخ الاسلام ابن تيمية عن بعض اهل العلم - 00:29:47

فلهذا يعترض طالب العلم كثيرا. يعتري ويحرض في ان يعلم معاني القرآن الأدلة من القرآن ثم الأدلة من السنة. بعض الناس يضعف في العلم من جهة عدم معرفته بأدلة القرآن. ما يعرف التفسير - 00:30:06

ما يعرف دلالات القرآن تجد انه يظن ان الدليل هو الحديث فيفهم الاحاديث ويحفظ ويستوعب ويستدل لكن يفوته الاستدلال بالقرآن ومعرفة دلالات القرآن وهذا لا شك ضعف كبير لأن الاستدلال هو بكتاب الله جل وعلا والسنة مبينة للقرآن وشارحة له موضحة له اكثر

السنة بيان - 00:30:28

القرآن وقليل من السنة الذي فيه احكام زائدة عن ما في القرآن العظيم. لذلك من فقه القرآن فقد فقه في الدين السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام الاهتمام بها واجب ولكن الاهتمام بكتاب الله جل وعلا اولى - 00:30:53

فيهتم بهذا وهذا يعني بالكتاب وبالسنة على فهم الأئمة أئمة السلف خاصة أئمة أهل الحديث ما للك والشافعي واحمد فبعض الناس يتصور ان مالك والشافعي احمد فقهاء. وفي الحقيقة هم هم الفقهاء - 00:31:15

وهم رؤوس اهل الحديث حفظا وفقها اما نقلت الحديث يعني الرواة ليرون الاحاديث او كتبوا الكتب الكبيرة في الاحاديث من المساند آآ المعجمات او نحو ذلك فلا يعني انهم فقهاء - 00:31:34

في الحديث لا يعني انهم فقهاء في الكتاب والسنة بل حفظوا علينا الدين وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ورب مبلغ اوعى له من سام وهذا الى وقتنا الحاضر كما نجد في عدد من الناس في هذا العصر من الشباب وغيرهم ممن يعتري - 00:31:53

تخريج الاحاديث والاستطاعة والتطويل في ذلك. ومعرفة الحديث هل هو صحيح او ضعيف؟ ولكنه في فقه الدليل ضعيف هذا ليس هو المقصود. المقصود في فهم الشريعة ان تفهم دلالات الكتاب والسنة. ان تفهم معاني ما انزل الله جل وعلا على رسوله - 00:32:13

وسلم من القرآن ووحى السنة. اما معرفة هل هذا يصح ام هذا لا يصح؟ هذا لا يكفي لا شك هذه مرتبة عظيمة وعلم نافع وعظيم لابد من حفظه وان يحفظ في الامة وان يعتري بها طالب العلم لكن هو خطوة وسيلة وسيلة الى المقصود وهو - 00:32:33

معرفة معاني الكتاب والسنة فلهذا ينبغي العناية بهذه المسائل جدا. فهي دليل الاستقامة في المسائل العلمية. وان المرء يأخذ بالدليل ولكن على فهم الأئمة على فهم أئمة السنة أئمة الحديث فقهاء الملة مالك والشافعي واحمد - 00:32:53

ومنح نحوهم كالبخاري وغيره قد ذكر اه عدد من اهل العلم ان البخاري رحمه الله كان ينحو في صحيحة مذهب الامام احمد يعني اقوال الامام احمد ولهذا قلما تجد مسألة ان لا اذكر مسألة اختارها البخاري في الصحيح الا وهي روایة عن الامام احمد. لهذا - 00:33:16

قال بعض اهل العلم لم يذكر مذهب البخاري في مذاهب الأئمة الحديث او أئمة الفقه ولم يذكر مذهب فلان ولا مذهب اسحاق ولا لاندرج مذاهبهم في مذاهب الأئمة لأن ما من قول الا وهو موجود اما عند مالك او الشافعي او احمد على اختلاف - 00:33:44

الروايات عن هؤلاء بهذا العناية لابد ان تكون عظيمة بالدليل بالكتاب والسنة لكن لا على فهم من لا ينفك به بل على فهم الأئمة فتفهم كلام الأئمة مالك والشافعي واحمد وشرحهم للحاديـث بيانـهم لـدلالـات القرآن - 00:34:04

كذلك كلام اهل العلم بعده في معاني الكتاب والسنة فهذا انفع ما يكون لطالب العلم وبه يكون عنده قوة علمية وملكة في فهم

المسائل فالغلو في الاحاديث كطريقة طائفة من المتأخرین هذا مذموم غلو بدون فهم ولا - 00:34:25

معرفة أهل العلم عليها ولا معرفة حدود ما أنزل الله على رسوله. كذلك اه الجفا الجفا والقرآن من طائفة وعدم الاعتناء به هذا مذموم. مذموم اعظم الذنب لأن هذا من هجر القرآن حفظاً وابتداء تلاوة وتديراً وفقها - 00:34:51

والمقصود من إزال القرآن أن يتذمّر وان يفقه وكذلك حال أهل الجفا من جهة استعمال الالاقفه والرأي وعدم معرفة الكتاب والسنة عدم الاعتناء بالاحاديث وتصحیحها ومعرفة الصحيح منها ومعرفة دلالات ذلك هذا جفاء. فطريقة ائمة السنة ائمة الحديث مالك -

00:35:11

الشافعي وأحمد هي الاعتناء بالدليل والاعتناء بالمدلول. معرفة المقصود وهو المدلول وهذا لا يكون إلا بمعرفة باللغة العربية ونحو
دلالات الألفاظ والوضع اللغوي والوضع العرفي والوضع الشرعي وما يتصل بذلك من - 00:35:35

المباحث من المسائل التي ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله فيما سمعت ان الاختلاف لا يعني التنبيه في هذه المسائل قد يأتي طائفه تظن انه ما دام انها على الحق فغيرها على الباطل وعلى البدعة مطلقا - 00:35:58

هذا دون قيد او شرط وهذا ليس بصحيح هذا باطل لأن المسائل المختلف فيها منها ما يعذر فيه المختلف ومنها ما لا يعذر فيه. فليس كل خلاف خالف به المخالف يكون به مخالفًا - 00:36:21

سنة مخالف للدليل بل قد يكون الدليل محتمل قد الاadle تدل على هذا والدليل يدل على هذا فاذا ترك اه احترام اهل العلم وجعل المسائل كلها باب واحد مسائل الفقه ومسائل العقيدة جعلها - 00:36:39

كل المسائل باب واحد سنة وبدعة هذا لا شك انه مخالف وهو من الظلم الذي وقع فيه طائفة من الناس هذا الشيخ الاسلامي ابن تيمية اتهم بانه مبتدئ وانه خالف. كما ذكر هنا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الم تروا كيف يصرف الله عني - 00:36:58

وهي تأتي من مصادر مختلفة، منها مصادر إسلامية، ومنها مصادر غير إسلامية.

الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بانه جاء بدين جديد وهو في الواقع هم الذين - 00:37:22

والسلام وهكذا اه ترى ان حقيقة الاستقامة هي اقتداء اثر اهل العلم اختفاء القلوب ونهانا - 00:37:42

عن الجفاء وفقني الله وياياكم لما فيه رضاه وجعلنا من المستقيمين على دينه وسنة نبيه قولاً وعملاً. انه جواد كريم ايه؟ لأن اخر هم قديمة صاحبه مسافر. نعم لكن يعتمدون كثير العرب وهم معذورون لأنهم افتووا بما عندهم - 00:38:04

فأئمة الحديث اذا قيل ائمة الحديث فقهاء الحديث - 00:38:29

ليعنى بهم مالك والشافعى وأحمد. واما الامام ابو حنيفة رحمهم الله تعالى جميعا. فإنه يعد في الرأي وليس من فقهاء السنة لكثره
احفائه بالقواعد والقياس قلة اصحابه الذين اهتموا بالحديث - 00:38:48

وَشَ فَهْمَتْ مِنْهُ لَفْظُ الْابْتِدَاعِ وَلَفْظُ السَّنَةِ لِفَظَانِ مُتَقَابِلَانِ فَيُقَالُ هَذِهِ سَنَةٌ وَهَذِهِ بَدْعَةٌ وَالْبَدْعَةُ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ. النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَصَحَابَتِهِ مِنَ الدِّينِ. الْمُلْتَزِمُ الدِّينَ الَّذِي يَسْلُكُ دَائِمًا. هَذَا - 00:39:16

قال بدعة ان البدعة في حقيقتها طريقة في الدين مختربة يراد بالسلوك عليها ما يراد بالسلوك على الطريقة الشرعية ولهذا فالمسائل المختلف فيها الفروع ليست دائمة سنة وببدعة. يعني مثلاً اختلفنا اختلاف العلماء في الزكاة الفريض. هل يقول -

00:39:37

يفتي بزكاة الحلي لأن الحلي فيها زكاة إن الآخر ليس على سنة هم وإنها على بدعة مخالف للسنة ما يقال هذا يقال هذا ثمة قولان
الحادي العلامة شحادة و الثاني عزف العلامة ابن فارس والزنكاري والعلامة عبد الله الكشكش وعائذ بالله من شر

لأهل العلم مثلاً والصحيح عند بعض العلماء أن فيها الزكاة والصحيح عند الأكثرين من أئمة الحديث - ٤٠:٤٠

ان الله يقول بالافراد هذا هذا آآآ بيعة او انه آآآ - 00:40:25

۳۰.۱۰.۲۵ ای ای یکوں بذرگا مدا ہدا ॥ بندھ او ڈھ ॥

بـدعة - 00:40:46

بل البدعة طريقة في الدين مخترعة ملتزم بها اما في الاعتقاد او في العمل. يعني يعتقد شيء يلتزم بشيء خلاف السنة اما في الاعتقاد او في العمل. وهذا الشيء الذي يلتزم به مخالف لسنة السلف الصالح. مخالف لما كان عليه يعني ليس له اصل - [00:41:14](#)
ليس له اصل في الخلاف واضح؟ فهذا يقال فيه انها بدعة في كفر في كفر مستحل المعصية. آولا ان تكون المعصية ظابط او الشروط تكون المعصية مجمع عليها لا مختلف فيها - [00:41:36](#)

يعني مثل الزنا هذا مجمع عليه هزينا من الاجنبية مجمع عليه آآ مثل الربا ربا الجاهلية بخصوصه مجمع عليه. مثل شرب الخمر مجمع عليه فمن استحل مجمعا عليه هذا هو ظابط الامر. يكونوا كفرا استحلال المجمع عليه. الثاني ان يكون معنى الاستحلال الاستحلال الاعتقادي. يعني - 00:41:58

يعني بعمله جعلها حلالاً، متساهل فيها جداً يفعلها مقيم ليل نهار - 00:42:25

يسرب الخمر ليل نهار والعياذ بالله يزني ليل نهار يسرق مقيم هذا استحلال عملي لا يخرج من الملة الا اذا اعتقد ان تلك المعصية المجمع عليها أنها حلال فيكون كفرا وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام ليكون من امتى اقوام يستحلون الحرف والحر - 00:42:45
والخمر والمعاوزف الى اخره فقوله ليكون من امتى يعني امة الاجابة يستحلون الخمر الحر والحرير الى اخره يعني الاستحلال العملي يعني فعلوا لبسوا الحرير وارتکبوا الزنا شربوا الخمور وغنت على رؤوسهم القيام وضررت على رؤوسهم المعاوزف ونحو ذلك. هذا 00:43:10 بالاستحلال العام -

يعني فعلوا ذلك فاستحلوه عملا باستحلالهم العملي الاعتقاد لم يخرجوا من كونهم من الامة لان انه قال ليكونن من امتى اقوى والامة هنا امة ايش ؟ الاجابة لان امة الدعوة ما يقال في حقهم يستحلون امة الدعوة اللي هم الكفار - 00:43:45

ما يقال يستحلل الحر والحرير انما هذى امة الاجابة استحللوه عملا فعاقبوا ما جاء في الحديث وهذا هو اللي عليه آآ جماهير اهل السنة في مسألة الاعتقاد بانه باه الاعتقاد ان - 00:44:09

تحلال لا يكون الا باعتقاد القلب ان هذه المعصية حلال اما الفعل ما يدل عليه ما يدل على استحلاله لها بالقلب ام لا النبي المختلف ولذلك النبیل شربه بعض التابعين حتى النبیذ الذي یسکر کثیرا یشربون النبیذ الذي یسکر - 00:44:26

يتأولون في ذلك. النبيل فيه الحديث الصحيح واضح - 00:44:50

ما اسفر كثير فقليله حرام. لكن لما كانت المسألة غير مجمع عليها اختلاف ما يجوز التكفير بها. مثل الان الربا ربا الفوائد لما كان فيها خلاف ما يجوز التكفير بها. مثل مسألة النبي - 00:45:07

ومثل اه يعني بعض مسائل المال المعاصرة يعني المقصود ان الظابط هو الاجماع او لا مسألة مجمع عليها ثانيا ان يعتقد حلها انها حلال
ليست بحرام. حتى المباح لو اعتقد ان المباح حرام - 00:45:24

نعم نعم هو القدرة اه في طائفة وغلاة كفار - 00:45:46

وهم الذين ينفون القدر المقارن لوقوع المقدر. ما ينفون القدر السابق - 00:46:30
فإن انكروه كفروا وإن أقروا به خصم. واضح؟ هذولا الغلة كفار. ومنهم القدرة نفاة القدر ما يطلق القول بتکفيرهم لهذه المسألة وهم
ان الله جل وعلا ما عالم ما يعلم الشيء الا بعد وقوعه. وهذا هم الذين قال فيهم الشافعي ناظروا القدرة بالعلم - 00:46:10
وهم الذين يعني سموا قدرية لأنهم ينفون القدر. فمنهم غلاة وهم ينفون القدرة الأولى من مراتب القدر وهي العلم يقولون

يثبتون العلم ويثبتون الكتابة ولكن يقولون حين المقارنة يعني اذا بتفعل شيء انت الذي تخلق فعلك. الله جل وعلا ما يخلق فعلك.

الدليل في الكتاب والسنّة دل على ان القدر اربعة - 00:46:51

اشياء العلم والكتابة وعموم المشينة وما تشاوون الا ان يشاء الله. يعني في الشيء الذي سيقع لا تشاوونه الا ان يشاء فلابد من الايمان

بعموم المشينة. الثاني ان هذا الفعل الذي فعلته هو خلق الله جل وعلا. انت فعلته نعم يناسب لك فعلته باختيارك - 00:47:08

وبقدرتك وبارادة لكنه ما فعلته الا بشيء خلقه الله فيك. فعلت بالقدرة والقدرة خلق الله. فعلت بالارادة والارادة خلق الله. فعلت

باختيار والاختيار خلق الله يعني حيث هي اعمال. واضح؟ فيكون المفعول وهو المخلوق هذا مخلوق لمن خلق - 00:47:28

اسبابه وهو الله جل وعلا. مثل اه اي شيء تراه يعني الله جل وعلا هو خالق كل شيء بالشيء اللي بتبنيه يعني هو الذي خلقه رب

والعالمين ويخلق ما لا تعلمون. فإذا المعتزلة ينفون عموم خلق الله جل وعلا في الاشياء - 00:47:51

وينفون عموم المشينة لماذا نفوا؟ والدليل واضح عندهم لكن الانهم اصلوا اصلا بان الله جل وعلا لا يجوز عليه الظلم وفسروا الظلم بما

رأوه باصطلاح لهم. وهذا الاصطلاح اوجبه على الله. يعني عرفوا الظلم بتعريف - 00:48:11

ثم قالوا هذا التعريف نحلل به او ننظر به الى افعال الله جل وعلا. صارت الجنائية من جهة انهم صنعوا تعريفا للفظ او مدلولات

هذا التعريف على رب العالمين. فلذلك قالوا كيف ان هذا يفعل المعصية ونقول انه يخلقها الله جل وعلا هو يخلق

المعصية - 00:48:33

وذلك لتعريفهم للظلم. ما فرقوا ما بين خلق الله جل وعلا وبين رضاه. الله سبحانه وتعالى خلق الكافر ولم يرضي ولم يرضي عمله ولا

قوله. وخلق النار جل وعلا ولم يرضي عن اسباب دخول النار وهكذا. فإذا المسألة مع المعتزلة هم يوافقون في العلم - 00:48:56

لكن يخالفون في مراتب القدر الاخرى هي كلها واجب الايمان بها كلها دل عليها الكتاب والسنّة ولما جاء في تعريف الايمان قال الايمان

ان تؤمن بالله وملائكته وآخريها ايش؟ وبالقدر خيره وشره. بالقدر القدر هذي كلمة - 00:49:21

ترجعك الى ما دل عليه الدليل من من القدر. ايش هو القدر؟ هو اللي جاء تعريفه في القرآن والسنّة. فكل ما كان في الكتاب والسنّة

سنة من القدر فواجب الايمان به. لذلك هم آآ لم يؤمنوا ببعض القدر. نقول انهم ما انتفع عنهم هذا الركن اللي هم غير - 00:49:41

الغلاة المعتزلة لانهم اتوه عن طريق شبهة لا عن طريق الجحود او الاعتراف. لا معتزلة لا ما يترحم لانهم كفار مطلقا ولكن لاجل احمد

ذكرهم وتعزيز ان الترحم دعاء تفضل في ترك الترحم على - 00:50:01

للناس اللي يرقوهم كما يفعل في هذا الزمان فتح العيادات ابشركم انهم يمنعونا ان شاء الله. اللهم امين كلهم هذولا يمنعوا الا اعاد

قلائل يراقبون ويمكن يمنعوا نعم لا يعني ان الله جل وعلا طيب من اسمائه؟ لا - 00:50:21

ما هو من اسماء الله الطيبة؟ ان الله طيب لا يقبل الا طيبا يعني طيب الذات طيب الصفات طيب الافعال سبحانه وتعالى ايش الرابط

في هذا ده ايه يقال يا شيخنا هي قاعدة معروفة انها آآ اسماء الله جل وعلا الحسنى - 00:50:40

آآ تثبت بثلاثة شروط ذكرناها لكم بعض الناس قبل ولا لا اكرهه يا بدر يعني كيف يكون الاسم من الاسماء الحسنى ثلاثة شروط الاول

ان يرد في الكتاب والسنّة بلا فضل الاسم الثاني - 00:51:00

ان يتضمن كمالا لا نقص فيه. بوجه من الوجوه الثالث ان يدعى الله جل وعلا به فإذا اجتمعت الثلاثة صار من الاسماء الحسنى. واذا

لم تجتمع تخلف بعضها لم يجز ان يكون - 00:51:22

ان يكون من الاسماء الحسنى اللي ذكرها شروط شيخ الاسلام ابن تيمية في اول شرحها العقيدة الفصهانية وشرحها لو ترجعون له

لانها من النقل النفيسيه تلخصها عندك مهمة يعني متى يكون الاسم الوارد من الاسماء الحسنى؟ الكل وارد من الاسماء الحسنى؟ لا -

00:51:43

وفي التكميل تكميل اه او الاستدرار على فتاوى شيخ الاسلام شفتوه فالمستدرك على فتاوى شيخ الاسلام للشيخ محمد بن قاسم

وفيقها الله لكل خير عمل مستدرك طبع مطبوع الايام في خمسة مجلدات - 00:52:05

يعني من المسائل التي لم تذكر في في الفتوى زيادات عليها من ضمنها رسالة طويلة في الاسماء الحسنى وكل اسم ودليله وضوابطها

والى اخره ترجع فيها والمسألة مشهورة يعني اسماء الحسنی - [00:52:25](#)
نعم يا اخي اهل البدع مختلفون اذا كانوا كفر اهل الكفرية فانه لا يصلى خلفه مثل الرافضة والبابية الخارج وعباد القبور
الاوثان لتعرف ان هذا يعبد الوثن يعبد القبر ويقترب اليه ويستغث او يدعوا الى ذلك ليحسنه - [00:52:43](#)
هذا هذا لا يصلى خلفه لأن الصلاة خلفه باطلة. وان اضطر المرء لصلاة خلفه لغرض شرعي يريده من الدعوة في هذا المكان او
الموعضة فانه يعيid الصلاة والنوع الثاني من البدع البعد العملية التي لا تصل الى الكفر فهذا يفرق فيها ما بين - [00:53:09](#)
اه الامام الراتب وغيره ما تترك الجماعة والمسجد لاجل البدع العملية لكن ان كان هناك قدرة لاستبداله لصاحب سنة فهذا هو الواجب
او كان هناك مسجد سنة يصلى فيه لكن ان لم يوجد الا امام بدعة - [00:53:34](#)
اه من البدع العملية التي لا تصل الى البدع المغلظة الكفرية فهذا يصلى خلفه وبدعته عليه عند عدم الاختيار ثم اذا وجد مسجد اخر
فيصلـي فيه. او كان يقدم صاحب سنة لا بأس - [00:54:00](#)
هذا هو المتعين انه يقدم صاحب السمو. ما اذا كان امام مسجد مع مسجد مرتب. وما يمكن ازالته فانها لا تترك الجماعة لاجل ذلك
الصلاـة خلف الفاسق صحيح ما فيها بـاـس - [00:54:19](#)
طبعـا على التفصـيل يعني قصدـك الامام المرتب الفاسـق اسماعـيل يوجد صالح ويقدم فاسـق مـم او من عليه ظهور علامـات المعصـية اـما
اـذا كان هـذا فيـؤمـ القوم اـقرـأـهم لكتـاب الله، يـؤـمـ القوم - [00:54:36](#)
افـظـلـهـمـ دـيـنـاـ وـعـلـمـاـ اـمـاـ اـذـاـ كانـ مـرـتـبـ اـصـلـاـ فـيـ مـسـجـدـ فـمـاـ تـرـكـ الصـلـاـةـ خـلـفـهـ لـاجـلـ انـ اـنـ عـلـيـهـ عـلـامـاتـ الفـسـقـ تـسـقـيـ يعنيـ فعلـ الكـبـيرـةـ
مجـاهـرـهـ فـيـ الـكـبـيرـةـ وـمـعـرـوـفـ عنـهـ بـاتـيـانـ كـبـائـرـ اوـ عـلـيـهـ عـلـامـاتـ الـمـعـصـيـةـ منـ بـعـضـ الصـغـائـرـ وـنـحـوـ ذـلـكـ - [00:54:55](#)
كيفـ؟ هلـ يـقـدـمـ لـلـاعـجمـيـةـ وـاقـرـأـهمـ منـ كـتـابـ اللهـ اـقـرـأـهمـ وـذـوـلـاـ فـيـ اـقـلـ مـنـهـ قـرـاءـةـ مـاـ يـعـرـفـونـ الـقـرـآنـ؟ـ ماـ يـعـرـفـونـ لـكـنـهـ وـعـقـيـدـتـكـ
سـلـيـمـةـ؟ـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـهـ اـذـاـ كـانـ اـهـ اـقـاـمـةـ اـهـ الـقـرـآنـ جـيـدـةـ وـعـقـيـدـتـهـ سـلـيـمـةـ - [00:55:15](#)
هـاـ؟ـ فـانـهـ لـاـ بـأـسـ يـقـدـمـ وـلـوـ مـاـ عـرـفـ الـمـعـانـيـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـوـهـ اـفـقـهـ مـنـهـ.ـ طـبـعـاـ يـعـرـفـ اـحـکـامـ صـلـاتـهـ.ـ يـعـرـفـ اـحـکـامـ اـذـاـ كـانـوـهـ اـفـقـهـ مـنـهـ
وـهـوـ بـرـضـوـ مـاـ يـعـنـيـ قـرـاءـتـهـ مـثـلـ بـعـضـ مـدـرـسـيـ الـقـرـآنـ بـسـ مـاـ تـدـرـيـ وـشـ حـقـيـقـةـ تـمـرـةـ هـاـ - [00:55:38](#)
فـانـهـ مـاـ يـبـقـىـ الدـلـ عـلـىـ الـاـخـتـيـارـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ اـذـاـ جـرـهـ خـيـلـاءـ؟ـ اـيـ نـعـمـ نـعـمـ اـقـرـأـهمـ يـعـنـيـ اـحـسـنـهـمـ قـرـاءـةـ لـكـتـابـ اللـهـ هـذـاـ مـعـنـىـ وـسـابـقاـ
فـيـ عـهـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـوـهـ الـقـرـاءـ هـمـ الـفـقـهـاءـ - [00:55:56](#)
هـمـ الـعـلـمـاءـ.ـ لـذـكـ اـخـتـلـفـ اـهـ الـعـلـمـ يـقـدـمـ الـقـارـئـ اوـ يـقـدـمـ لـلـافـقـهـ يـقـدـمـ الـافـرـعـ اوـ الـافـقـهـ اـمـاـ فـيـ النـصـ فـانـ الـاقـرـأـ يـكـونـ اـفـقـهـ قدـ يـعـنـيـ
يـتـفـاـوـتـونـ فـيـ الـعـلـمـ الـعـلـمـ بـالـسـنـةـ اـهـ - [00:56:20](#)
اماـ فيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ فـيـكـونـ قـارـئـ وـلـاـ يـكـونـ عـالـمـ.ـ بـعـضـهـ مـاـ يـعـرـفـ صـلـاتـهـ نـفـسـهـ قدـ يـكـونـ يـعـرـفـ قـرـايـتـهـ زـيـنـ اوـ صـوـتـهـ زـيـنـ وـهـوـ مـاـ
يـعـرـفـ اـحـکـامـ صـلـاتـهـ يـجـربـ فـيـ النـاسـ تـجـاـوبـ - [00:56:43](#)
بانـ يـفـهـمـكـ يـمـشـيـ سـنـتـيـنـ ثـلـاثـ الـيـنـ يـعـلـىـ هـاـ كـيـفـ نـعـمـ - [00:56:56](#)